

المواضيع الصحية عبر منصة الأنستغرام في الجزائر -دراسة تحليلية في

مضمون حساب Doctor Aminaa -

Health subjects on the Instagram platform in Algeria An analytical study of the content of Doctor Aminaa's account

أسماء بزعي^{1*} ، جامعة أم البواقي، (الجزائر)، bezai.asma@univ-oeb.dz

مخبر الانتماء: مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة قسنطينة³،

Labcom28@gmail.com

ليندة ضيف²، جامعة أم البواقي، (الجزائر)، Lindovadeif@yahoo.fr

تاريخ قبول المقال: 26-08-2022

تاريخ إرسال المقال: 07-08-2021

الملخص:

بحثت هذه الدراسة في كيفية إبراز المواضيع الصحية عبر منصة الأنستغرام في الجزائر من خلال تحليل مضمون عينة من منشورات حساب Doctor Aminaa، وذلك بهدف التعرف على أهم المواضيع الصحية التي يعرضها الحساب واللغة المستخدمة في ذلك، إضافة إلى الكشف عن الأساليب الإقناعية التي يعتمد عليها الحساب و مدى تفاعل الجمهور معها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج مسح المضمون، وتوصلت لعدة نتائج أهمها: اعتماد حساب Doctor Aminaa على اللغة العربية الفصحى في إبراز المواضيع الصحية و المتمثلة أساسا في التوعية مستخدما في ذلك مختلف الوسائط المتعددة أهمها الفيديوهات، ويسعى لتحقيق عدة أهداف أهمها التثقيف الصحي. الكلمات المفتاحية: المواضيع الصحية، منصة الأنستغرام، الاعلام الصحي.

Abstract:

This study examined how to highlight health topics through the Instagram platform in Algeria by analyzing the content of a sample of Doctor Aminaa account publications, with the aim of identifying the most important health topics presented by the account and the language used in that, in addition to revealing the persuasive methods on which the account depends and The extent of the audience's interaction with it, and the study relied on the content survey

* أسماء بزعي.

method, and reached several results, the most important of which are: Doctor Aminaa's account is based on the classical Arabic language in highlighting health subjects, mainly represented in awareness, using various multimedia, the most important of which are videos, and seeks to achieve several goals, the most important of which is education healthy.

Key words : health subjects, Instagram, health media.

مقدمة:

إن الاعلام الصحي يتمتع بأهمية بالغة لدى الأفراد والمجتمعات، كونه يتناول موضوع الصحة التي لا يختلف اثنان على أهميتها، وباعتبار مجال الاعلام والاتصال يعرف تطورا متزايدا بعد ارتباطه بتكنولوجيا المعلوماتية التي انجر عنها ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي والتي أضحت جزءا لا يتجزأ من يوميات إنسان هذا العصر، أضحت ضروريا على الاعلام الصحي ركوب موجة التطور بالانتقال من الاعلام التقليدي إلى الاعلام الجديد وتحديدا الاعلام الصحي عبر منصة الأنستغرام وجاءت هذه الدراسة بهدف البحث عن كيفية إبراز المواضيع الصحية عبر منصة الأنستغرام في الجزائر بالاعتماد على المنهج المسحي وتحديدا مسح المضمون، وبالتالي الإجابة عن الإشكالية التالية: كيف تبرز المواضيع الصحية عبر منصة الأنستغرام في الجزائر؟

المبحث الأول: موضوع الدراسة

ويتناول هذا المبحث ثلاثة مطالب تتدرج كالتالي:

المطلب الأول: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

أولا: إشكالية الدراسة:

لقد أقرت منظمة الصحة العالمية في دستورها المحرر بنيويورك في 22 جويلية 1946م، أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة هو أحد المبادئ الأساسية لسعادة جميع الشعوب، فالصحة عنصر ضروري لتحقيق الأمن والاستقرار في كل أنحاء العالم إذ يمكن لفيروس واحد أن يدخل الرعب في نفوس الأفراد ويختل بذلك ميزان الأمن لديهم ولعل الأزمة التي عاشها العالم والمتمثلة في جائحة كورونا التي ظهرت أول مرة في الصين أواخر عام 2019 أصدق مثال على ذلك، لتصبح أزمة عالمية تسببت في وفاة الكثير من الأفراد حول العالم، ولتجد مثل هذه الأزمات الإنسانية حلولا ناجعة وجب توفر أنظمة صحية ذات جودة تكفل للفرد الحفاظ على صحته قبل وقوع الأزمة وأثناءها، وتكون مجهزة لاحتواء الأزمة مهما بلغت شدتها وهو الهدف الذي تعمل منظمة الصحة العالمية على تحقيقه من خلال تكثيف الجهود

المبدولة في كل دول العالم، ولتحقيق هذا الهدف نجد مواضيع صحية أخرى ترتبط بذلك على غرار الاهتمام بصحة الفئات الضعيفة كالأُم والطفل أين تولي منظمة الصحة العالمية أهمية كبرى لها كون الأم بحاجة لرعاية صحية خاصة قبل الولادة، خلالها وبعدها خاصة وأنه وحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية أدرجته في موقعها الإلكتروني في 19 سبتمبر 2019 والذي تم الاطلاع على فحواه يوم 2021/05/06 على الساعة 11:04 أنه في عام 2015 قد قضت نحو 303000 امرأة نحبها أثناء الحمل والولادة، اذ تصفها ذات المنظمة بأنها أساس المضي قدما صوب بلوغ جميع الأهداف الإنمائية.

وعليه ولأن المواضيع الصحية تتمتع بأهمية بالغة كونها تحيط بحياة الأفراد والمجتمعات، وترتبط ارتباطا وثيقا بعدد جوانبها، نجد عديد الدول على غرار الجزائر تسارع للرفع من مستوى الخدمات الصحية لشعوبها، وتعزيز النظم الصحية لديها من خلال تدعيم الموارد البشرية الصحية، وكذا العمل على توفير الأدوية واللقاحات، ولعل هذا التعزيز ضروري ومهم، لكن لا يمكنه تحقيق كل الأهداف المسطرة في غياب وعي صحي لدى الأفراد أنفسهم، والعمل على توسيع مدارك الأفراد حول أهم المواضيع الصحية التي لا بد من توفر معلومات لديهم حولها، وتشجيعهم على اتباع سلوكيات صحية ونظام حياة صحي والعمل على خلق عادات سليمة في المأكل والمشرب مما يجنبهم عديد الأمراض، إضافة إلى تزويدهم بنصائح وإرشادات تكفل لهم الحفاظ على جسد صحي خال من السقم دون الحاجة لتناول الأدوية وأخذ العلاجات مما يخفف عن كاهل الجميع عناء البحث عن العلاج من الأساس، وهذا ما يصطلح عليه بالتوعية الصحية التي يمكن أن تتم عبر عديد الوسائل المتنوعة خاصة في العصر الحالي.

ولعل وسائل الاعلام الجماهيرية أحد أهم هذه الوسائل خاصة بعد الثورة المعلوماتية وما انجر عنها من تكنولوجيايات دعمت نجاح الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام عموما، بفعل الميزات التي أضافتها لها التكنولوجيا الحديثة والتي مكنتها من تسريع وتسهيل عملية إيصال الرسالة الإعلامية في أقل وقت وأدنى جهد وتكلفة، ويمكن اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي أهم ما أنتجته تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، والتي اكتسحت العالم بأسره، بفضل احتوائها على عديد الميزات التي من شأنها جذب المستخدمين، على غرار التفاعلية التي تتيحها للمستخدم واعتماد انشاء محتواها بشكل تام على المستخدم في حد ذاته، وتعزيزها للقواسم المشتركة بين المستخدمين من خلال خلقها لمجموعات افتراضية تجمع عناصرها نفس الأهداف، هذا إضافة لاستغلالها في عمليات التعلم الإلكتروني وكذا الترويج للسلع والخدمات بشكل يحقق عائدا مادية كبيرة مقارنة مع التجارة التقليدية الشيء الذي يمكن ملاحظته تماما في منصة الأنستغرام، والتي تحولت من مجرد منصة لتبادل الصور والفيديوهات إلى وسيط تجاري يكفل الحصول على موارد مالية ضخمة، من خلال الإعلان والتسويق لمختلف المنتجات كما فتحت الباب

على مصراعيه للأفراد ليصبحوا قادة رأي ومؤثرين يشاركون متابعتهم مختلف الأفكار والرؤى بما فيها حياتهم الشخصية، وجعلت التنافس يشتد حول أكبر عدد من المتابعين، خاصة في ظل الميزات العديدة التي يوفرها الأنستغرام من صور وفيديوهات وفلاتر، إضافة لخاصية التصوير المتعاقب boomerang وخاصية story وغيرها من الخصائص الحديثة المميزة.

والجزائر كغيرها من دول العالم تشهد تزايدا في عدد المستخدمين يوما بعد آخر لكل شبكات التواصل الاجتماعي بما فيها الأنستغرام، حيث بلغ عدد مستخدميها في الجزائر 6.80 مليون مستخدم حسب التقرير الرقمي للجزائر 2021 الذي نشره موقع الشروق أونلاين يوم 2021/02/11 وقد تمت معاينة الموقع يوم 2021/04/03 على الساعة 19:04.

وتختلف انتمايات مستخدمي الأنستغرام واهتماماتهم بتنوع الحسابات فنجد بعض هذه الحسابات تهتم بالموضة والجمال وأخرى بالرياضة والفن، في حين نجد بعضها الآخر يهتم بالصحة ومختلف المواضيع المتعلقة بها أين يكون أصحابها متخصصين في المجال كمرضى أو أطباء أو اختصاصيين في التغذية ومدربي رياضة إضافة للصيادلة، حيث يكون محتوى هذه الحسابات يتمحور حول تقديم النصائح والارشادات الصحية وتقديم تعليمات للوقاية من مختلف الأمراض والعلل.

ومن بين هذه الحسابات نجد حساب Doctor Aminaa لصاحبته الصيدلانية أمينة قبيوع التي أنشأتها في البداية حسابا شخصيا لها لتنتقل بعدها لإثراء محتواه بتقديم عديد النصائح حول كيفية الوقاية من الأمراض وكذا تقديم تعليمات بخصوص أدوية ومنتجات صيدلانية متنوعة بالإضافة لتوجيهات لطلبة الصيدلة ومحاولة تحفيزهم لتحقيق النجاح، ومن خلال ما تم عرضه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف برزت المواضيع الصحية عبر حساب Doctor Aminaa ؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة:

وقد تضمنت الدراسة تساؤلات فرعية جاءت مقسمة إلى قسمين: من حيث الشكل ومن حيث المضمون:

أ- كيف برزت المواضيع الصحية عبر حساب Doctor Aminaa من حيث الشكل؟

1/ فيما تتمثل طبيعة اللغة التي يتناول بها حساب Doctor Aminaa المواضيع الصحية؟

2/ ماهي الاستمالات الافناعية التي يوظفها حساب Doctor Aminaa في إبراز المواضيع

الصحية؟

3/ ما هي الوسائط المتعددة التي يعتمد عليها حساب Doctor Aminaa في إبراز المواضيع

الصحية؟

4/ما مدى تفاعل مستخدم الأنستغرام مع منشورات حساب Doctor Aminaa من حيث عدد التعليقات؟

5/ما مدى تفاعل مستخدم الأنستغرام مع منشورات حساب Doctor Aminaa من حيث عدد الإعجابات؟

6/ما مدى تفاعل مستخدم الأنستغرام مع منشورات حساب Doctor Aminaa من حيث عدد المشاهدات؟

ب-كيف برزت المواضيع الصحية عبر حساب Doctor Aminaa من حيث المضمون؟

1/ما هي المواضيع الصحية البارزة التي يعالجها حساب Doctor Aminaa؟

2/ما نوع الجمهور الذي تستهدفه مضامين حساب Doctor Aminaa من خلال طرحه للمواضيع الصحية؟

3/فيما تتمثل أهداف حساب Doctor Aminaa من إبراز المواضيع الصحية؟

4/ما هي الأطراف الفاعلة في حساب Doctor Aminaa؟

5/ما هو موقف حساب Doctor Aminaa اتجاه المواضيع الصحية؟

6/ما هي مصادر المعلومات التي يعتمد عليها حساب Doctor Aminaa عند إبرازه للمواضيع الصحية؟

المطلب الثاني: أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهدافها وأهميتها:

أولاً: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك مجموعة من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع للدراسة، يمكن إيرادها كالتالي:

*قلة الدراسات العلمية والأكاديمية -في حدود اطلاعنا- التي تتناول المواضيع الصحية وكيفية

تناولها من منظور إعلامي، خاصة عبر منصة الأنستغرام.

*الاهتمام الشخصي بالمواضيع الصحية خاصة في الفترة الأخيرة التي تتزامن مع مرور أكثر من

عام على بداية أزمة كورونا العالمية واتجاه العالم نحو المزيد من الاهتمام بكل ما تعلق بالصحة.

*الانتشار الرهيب لشبكات التواصل الاجتماعي عموماً وازدياد عدد مستخدمي الأنستغرام في

الجزائر خصوصاً بالإضافة إلى تمتع حساب Doctor Aminaa خصوصاً بعدد كبير من المتابعين بلغ

أكثر من 20 ألف متابع، إضافة لتخصص صاحبة الحساب المتمثل في الصيدلة.

*تحقيق التوعية الصحية في العصر الحالي ضرورة ملحة تستدعي تجنيد مختلف الوسائل وأكثرها فاعلية وشبكات التواصل عموما أكثر هذه الوسائل قدرة على تحقيق ذلك.
ثانيا: أهداف الدراسة وأهميتها:

1-أهداف الدراسة:

*التعرف على أهم المواضيع الصحية التي يعالجها حساب Doctor Aminaa عبر الإنستغرام، وطبيعة اللغة التي تم استخدامها في ذلك.
*الكشف عن الأساليب الإقناعية التي تم اعتمادها من طرف حساب Doctor Aminaa في معالجة المواضيع الصحية المتنوعة.
*التعرف على الجمهور المستهدف من طرف حساب Doctor Aminaa أثناء طرحه لمختلف المواضيع الصحية المتنوعة.
*الكشف عن مدى تفاعل مستخدمي الأنستغرام مع منشورات حساب Doctor Aminaa من خلال معرفة عدد الإعجابات والتعليقات والمشاهدات ومعرفة الوسائط المتعددة التي تم الاعتماد عليها في نشر مضامين الحساب.
*الكشف عن الأهداف التي يسعى حساب Doctor Aminaa لتحقيقها من خلال معالجته للمواضيع الصحية.
*الكشف عن المصادر الصحية التي يعتمد عليها حساب Doctor Aminaa في معالجة المواضيع الصحية.

2-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول أهم المواضيع الصحية التي يتطرق إليها حساب Doctor Aminaa وكيفية إبرازها إعلاميا من حيث الشكل والمضمون، إضافة إلى أن هذه الدراسة بإمكانها تسليط الضوء على حقل جديد في مجال الاعلام الصحي وذلك عبر منصة الأنستغرام بعد أن كان مقتصرًا على وسائل الاعلام التقليدية خاصة في العالم العربي عموما والجزائر خصوصا، هذا التجديد الذي من شأنه تعزيز دور الاعلام الصحي عبر الوسائط الجديدة في المجتمع.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة:

يتناول هذا المبحث التطرق لمفهوم المواضيع الصحية ومنصة الأنستغرام كالتالي:

المطلب الأول: المواضيع الصحية:

أولاً: المواضيع الصحية:

أ-المواضيع لغة: مفرده موضوع، "مواضيع وموضوعات. مادة يبني عليها الكاتب أو الخطيب أو المحدث أو الطالب كلامه"¹

ب-الصحة لغة: "صحَّ يصحُّ صُحًا وصحة وصحاحا، كان سليما خاليا من المرض أو العيب أو الشك"²

تعريف الصحة اصطلاحا: تعرفها منظمة الصحة العالمية عبر موقعها الرسمي على شبكة الأنترنت بأنها: "حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا، لا مجرد انعدام المرض أو العجز"³ كما تعرف الصحة أيضا بأنها "حالة التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم والتي تنتج عن تكيف الجسم مع نفسه ومع العوامل الضارة التي يتعرض لها"⁴

تعريف المواضيع الصحية إجرائيا: هي مجموع الموضوعات والمسائل التي تتعلق بصحة الفرد النفسية والجسدية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتي تشمل الحديث عن الأساليب الوقائية من الأمراض والعلل التي تصيب المجتمعات البشرية، وكذا أهم أمراض العصر التي تزداد يوما بعد آخر، وأيضا آخر ما توصل إليه العلم من دراسات علمية حول صحة الفرد وكيفية المحافظة عليها وآخر المستجدات حول الأدوية والعلاجات الناجعة لعدد الأمراض التي تعاني منها البشرية.

¹ مسعود جبران، رائد الطلاب، ط18، دار العلم للملايين، بيروت، 2000، ص781.

² مسعود جبران، المرجع نفسه، ص498.

³ موقع منظمة الصحة العالمية متاح على الرابط: <https://www.who.int/about/ar> تمت زيارة الموقع بتاريخ:

2021/03/07، الساعة: 16:54.

⁴ السيد مصطفى محمد علي ومحمديه أحمد إبراهيم هلال، الصحة العامة، (د.ط)، جامعة المنوفية كلية الاقتصاد المنزلي قسم

التغذية وعلوم الأطعمة، القاهرة، 2003، ص1.

المطلب الثاني: منصة الأنستغرام:

تعريف منصة الأنستغرام إجرائيا: يمكن تعريف الأنستغرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تتيح لمستخدميها إمكانية تحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم بثها عبر حساب المُستخدم على هذه المنصة ويمكن تحميله مجانا عبر متجر غوغل بلاي بالنسبة للهواتف الذكية التي تدعم نظام التشغيل أندرويد، وله عديد الخصائص على غرار كل من IGTV , story highlighty , Reel, story , feed post , video.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتتدرج ضمن هذا المبحث ثلاث مطالب كالتالي:

المطلب الأول: نوع الدراسة والمنهج المستخدم

أولاً: نوع الدراسة:

تتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل مضمون حساب Doctor Aminaa عبر منصة الأنستغرام، للكشف عن كيفية إبراز المواضيع الصحية عبر تحليل عينة من منشورات الحساب، ووصف معمق لأهم المواضيع الصحية التي ينشرها الحساب شكلا ومضمونا.

ثانياً: المنهج المستخدم:

يتمثل المنهج المستخدم في هذه الدراسة في المنهج المسحي وبالتحديد منهج مسح المحتوى إذ أورد يوسف تمار في كتابه (تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين) أن تحليل المحتوى جزء من المنهج المسحي الذي عرفه سمير محمد حسين بأنه "جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من عدد المفردات المكون لمجتمع البحث"¹

⁵ تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007،

المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينته وأدوات جمع البيانات:

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في كل منشورات حساب Doctor Aminaa على الأنستغرام، حيث تم اختيار حساب Doctor Aminaa بطريقة عمدية باعتباره حساباً متخصصاً في مجال الصحة، وصاحبته متخصصة في الصيدلة، إضافة لعدد معتبر من المتابعين والذي يبلغ أكثر من 20 ألف متابع.

فيما تمثلت عينة البحث في العينة القصدية، حيث تم اختيار المنشورات من تاريخ 7 جانفي 2021 إلى غاية 31 ماي 2021 وهي فترة إجراء الدراسة وذلك لإعطاء الدراسة طابع الحداثة حيث بلغ عددها 31 منشوراً تم تصنيفها حسب موضوعها وانتقاء المنشورات التي تختص فقط بالمواضيع الصحية بطريقة قصدية مع استبعاد المنشورات التي تتحدث عن تحفيز الطلبة وكذا يوميات صاحبة الحساب، وعليه قدر عدد مفردات العينة بـ 12 منشوراً من حساب Doctor Aminaa.

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة في أداة واحدة وهي أداة تحليل المضمون والتي عرفها موريس أنجرس بأنها "تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية-بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة والتي يظهر محتواها في شكل مرقم¹

المطلب الثالث: أسلوب جمع البيانات وإجراءات الصدق والثبات:

أولاً: أسلوب جمع البيانات:

أ- فئات التحليل: في هذه الدراسة تم اعتماد فئات التحليل التالية المبينة في هذا الجدول:

| فئات المضمون (ماذا قيل؟) | فئات الشكل (كيف قيل؟) |
|--|---|
| فئة الموضوع: نصائح طبية، تعليمات حول الأدوية، أعراض الأمراض. | فئة اللغة المستخدمة: عامية، عربية فصحي، فرنسية، انجليزية. |
| فئة الجمهور المستهدف: جمهور عام، | فئة الأساليب الإقناعية: |

⁶ تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007،

| | |
|---|---|
| جمهورية خاص. | أ-الإستملات العقلية: الوضوح والدقة، الأدلة العلمية، الأمثلة الواقعية، تقديم الاحصائيات، نقد وجهات نظر أخرى. ب-الإستملات العاطفية: استمالة الترغيب، استمالة التخويف، استمالة التعاطف. |
| فئة الأهداف: التوعية الصحية، التنقيف الصحي، تغيير السلوك. | فئة الوسائط المتعددة: الفيديوهات، الصور، الروابط الإلكترونية، الهاشتاغ، |
| فئة الأطراف الفاعلة: الصيدلانية أمينة، أطباء، صيادلة. | فئة التفاعل: عدد الإعجابات، عدد التعليقات، عدد المشاهدات. |
| فئة الموقف: سلبي، محايد. | |
| فئة مصادر المعلومات: الصيدلانية أمينة، منظمة الصحة العالمية، أطباء، صيادلة، ممرضون. | |

ب-وحدات التحليل: تم في هذه الدراسة الاعتماد على وحدة أساسية للعد والقياس تمثلت في وحدة الموضوع وذلك لإحصاء عدد مرات تكرار المواضيع الصحية في منشورات حساب Doctor Aminaa عينة الدراسة، وقد تم الاعتماد على التكرار كوحدة للعد والقياس.

ثانيا: إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: إجراءات الصدق:

- تم إجراء الصدق لأداة الدراسة من خلال الخطوات التالية:
- بعد تصميم استمارة تحليل المحتوى تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمتخصصين في الإعلام ومنهجية إعداد البحوث العلمية، وذلك لتقرير مدى صلاحيتها وإبداء ملاحظاتهم حولها، أين تم إجراء بعض التعديلات على الاستمارة انطلاقاً من ملاحظات السادة المحكمين.
 - تم اعداد ترميز للاستمارة حيث قامت الباحثة بتحويل فئات التحليل إلى مستطيلات مرقمة لتسهيل عملية تعديل الفئات بعد اطلاع المحكمين على الدليل المرفق للاستمارة المرمزة.

➤ كما تم اعداد دليل التعريفات الإجرائية للاستشارة حيث تم شرح كل فئة حسب ما تتطلبه إشكالية الدراسة.

ثانيا: إجراءات الثبات:

للوصل لمدى ثبات الأداة ومفردات التحليل قامت الباحثة بالاستعانة بمقياس هولستي، بتطبيق المعادلة التالية: $R = \frac{N.C}{1+(N-1).C}$ حيث أن: R يمثل معامل الثبات و N يمثل عدد المحكمين المقدر ب: 3 محكمين (أ، ب، ج)، و C يمثل متوسط الاتفاق بين المحكمين. *حساب C متوسط الاتفاق بين المحكمين: وذلك بجمع ما اتفق عليه المحكمون من فئات وتقسيمه على العدد الإجمالي للفئات والذي بلغ 41 ثم جمع تلك النسب وتقسيمها على عدد الأزواج التي يشكلها المحكمون. (أ+ب) = $0.7=41/29$ (ب+ج) = $0.8=41/33$ (أ+ج) = $0.7=41/31$ ومنه:

$$C = \frac{(أ + ب) + (ب + ج) + (أ + ج)}{3} = \frac{0.7 + 0.8 + 0.7}{3} = 0.87$$

$$R = \frac{3 \times 0.7}{1 + (3-1) \times 0.7} = \frac{2.1}{2.4} = 0.87 \quad \text{بما أن: } C=0.87 \text{ فإن: } R = 0.87$$

وهكذا فإن نسبة الثبات قد بلغت **0.87**، أي بنسبة قدرها **87%** وهي نسبة عالية من الثبات حيث يحصرها "برلسون" بين **0.79** إلى **0.99**، وتشير هذه النتيجة لتحقيق الثبات في أداة الدراسة.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة التحليلية:

ويتضمن هذا المبحث مطلبين اثنين يمكن إيرادهما كالتالي:

المطلب الأول: من حيث فئات الشكل:

الجدول رقم (01): التعريف بحساب Doctor Aminaa على الأنستغرام:

| | |
|------------------|---|
| اسم الحساب | Doctor Aminaa |
| تاريخ الإنشاء | 24 أكتوبر 2019 |
| شعار الحساب | صيدلانية الأسرة الجزائرية_ علم ينتفع به_ تحفيز وأمل |
| عدد المشتركين | K20.5 |
| عدد المنشورات | 128 منشورا |
| اسم صاحبة الحساب | أمينة قيبوع Dr. Amina Kaibou |

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقاً من المعلومات الموجودة على حساب Doctor Aminaa

يبين الجدول أعلاه أهم العناصر التعريفية بحساب *Doctor Aminaa* على منصة الأنستغرام الذي تعود نشأته ليوم 24 أكتوبر 2019 أين قامت صاحبه الصيدلانية "أمينة قبيوع" بإنشائه كحساب شخصي لها تنشر فيه يومياتها المعتادة وصورها الشخصية، لتطور محتواها يوماً بعد يوم إذ قامت بتحويله لحساب عام تشارك فيه معلوماتها الصحية من نصائح وإرشادات وتعليمات باستخدام الأدوية والمنتجات الصيدلانية تحت شعار صيدلانية الأسرة الجزائرية وكذا علم ينتفع به إضافة إلى تحفيز وأمل، وقد بلغ عدد متابعيها أكثر من 20 ألف متابع فيما بلغ عدد منشوراتها لحين إجراء الدراسة 128 منشوراً.

الجدول رقم(2): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في إبراز المواضيع الصحية على حساب***Doctor Aminaa***

| النسبة المئوية (%) | التكرار | طبيعة اللغة |
|--------------------|---------|----------------------|
| 26.47 | 09 | اللغة العامية |
| 35.29 | 12 | اللغة العربية الفصحى |
| 23.52 | 08 | اللغة الفرنسية |
| 05.88 | 05 | اللغة الإنجليزية |
| 100 | 34 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه، أن حساب *Doctor Aminaa* يستخدم في منشوراته اللغة العربية الفصحى بنسبة 35.29% تليها في المرتبة الثانية اللغة العامية بنسبة 26.47% ثم تليها ثالثاً اللغة الفرنسية بنسبة بلغت 23.52% ثم اللغة الإنجليزية في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها 05.88%، وذلك لأن منشورات الحساب موجهة للطبقة المثقفة من الجمهور الجزائري رغم أن صاحبه طالبة صيدلة الذي تغلب عليه اللغة الفرنسية رغبة منها في استقطاب أكبر عدد من المتابعين وذلك راجع لكون الشعب الجزائري يعيش تغييراً سياسياً ينأى عن اللغة الفرنسية ويتجه أكثر نحو العربية والانجليزية، كما تعتمد منشورات الحساب بدرجة ثانية على العامية لضمان وصول الرسالة الإعلامية لكل فئات المجتمع باختلاف مستوياتها التعليمية.

الجدول رقم(03): يبين الاستمالات العقلية الموظفة في عينة الدراسة:

| النسبة المئوية (%) | التكرار | الاستمالات العقلية |
|--------------------|---------|--------------------|
| 35.48 | 11 | الوضوح والدقة |

| | | |
|-------|----|--------------------|
| 19.35 | 06 | الأدلة العلمية |
| 22.58 | 07 | الأمثلة الواقعية |
| 03.22 | 01 | تقديم الاحصائيات |
| 19.35 | 06 | نقد وجهات نظر أخرى |
| 100 | 31 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه، أن حساب *Doctor Aminaa* على الأنستغرام يبرز المواضيع الصحية من خلال منشوراته بالاعتماد على الوضوح والدقة بنسبة تقدر بـ 35.48% تليه في المرتبة الثانية الأمثلة الواقعية بنسبة تقدر بـ 22.58%، لتحل كل من الأدلة العلمية ونقد وجهات نظر أخرى المرتبة الثانية بنسبة 19.35% وأخيرا تقديم الاحصائيات بنسبة 03.22% وهذه النسب يمكن تفسيرها بخصوصية المضامين الصحية في حد ذاتها التي تتطلب الدقة في الطرح والوضوح عند تمرير الرسالة الإعلامية لإقناع الجمهور، إضافة إلى الاستعانة بأمثلة من الواقع لأن الصحة عامل مشترك بين جميع الأفراد فالأمثلة الواقعية توضح الصورة أكثر لضمان فهم أمثل للمضمون.

تعتبر الأدلة العلمية أقوى الأدلة لإثبات وجهة نظر معينة خاصة المضامين الصحية التي تخضع لمعيار العلم ومدى صحة ما يطرح من الناحية العلمية خاصة وأن شعار الحساب: "علم ينتفع به". ونظرا لانتشار الإشاعة في مجال الصحة خاصة بعد أزمة كورونا فإنه أصبح واجبا على كل من ينتمي للأسرة الصحية التصدي لتلك الإشاعات بنقدها ودحضها وإثبات الخطأ من الصواب وهذا ما اعتمده الصيدلانية أمينة صاحبة حساب *Doctor Aminaa*.

الجدول رقم (04): يبين الاستمالات العاطفية الموظفة في عينة الدراسة:

| النسبة المئوية (%) | التكرار | الاستمالات العاطفية |
|--------------------|---------|---------------------|
| 52.38 | 11 | استمالة الترغيب |
| 28.57 | 06 | استمالة التخويف |
| 19.04 | 04 | استمالة التعاطف |
| 100 | 21 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه أن حساب *Doctor Aminaa* يعتمد في منشوراته عينة الدراسة على استمالة الترغيب بنسبة 52.38% في حين يعتمد على استمالة التخويف ثانيا بنسبة قدرها 28.57% في حين جاءت استمالة التعاطف أخيرا بنسبة بلغت 19.04%، ويمكن تفسير ذلك بعينة المنشورات التي خضعت

المواضيع الصحية عبر منصة الأنستغرام في الجزائر دراسة تحليلية في مضمون حساب *Doctor Aminaa*

للتحليل والتي تزامنت مع أزمة كورونا العالمية حيث كان العالم كله متخوفا من الأزمة وتبعاتها، وأسلوب الترغيب في وقت الأزمات يكون أكثر إقناعا للجماهير وتأثيرا على سلوكياتهم.

الجدول رقم(05): يبين الوسائط المتعددة التي تم توظيفها في المنشورات عينة الدراسة:

| الوسائط المتعددة | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---------------------|-----------|--------------------|
| الفيديوهات | 11 | 50 |
| الصور | 01 | 04.54 |
| الروابط الالكترونية | 05 | 22.72 |
| الهاشتاغ | 05 | 22.72 |
| المجموع | 22 | 100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن حساب *Doctor Aminaa* على الأنستغرام يعتمد بالدرجة الأولى على الفيديوهات في منشوراته وذلك بنسبة 50% تليها ثانيا كل من الروابط الالكترونية والهاشتاغ بنسبة متماثلة تقدر ب 22.72% وفي المرتبة الثالثة الصور بنسبة اعتماد تقدر ب 04.54%، ويمكن القول أن المضامين الصحية تحتاج شرحا وافيا ودقيقا لإقناع الجمهور وضمان ترسيخ الفكرة الصحيحة في ذهنه، وذلك ما تحققه الفيديوهات وفي منصة الأنستغرام المعروف أن الفيديوهات التي تنشر عبره عموما قصيرة المدة وهي أقرب في عمومها لتكون ومضات اشهارية وهي الميزة التي تتماشى تماما مع عصر السرعة الذي نحياه، ومع المضامين الصحية التي تتطلب شرحا دقيقا وفي نفس الوقت مختصرا. يتيح كل من الهاشتاغ والروابط الالكترونية التي ترفق في نهاية كل منشور عبر حساب *Doctor Aminaa* توسيع دائرة الوصول لمنشوراته وبالتالي الرفع من عدد متابعي الحساب وهو الهدف الذي يسعى إليه كل مالكي الحسابات العامة عبر الأنستغرام.

الجدول رقم(06): يبين مدى تفاعل مستخدمي الأنستغرام مع منشورات حساب *Doctor****Aminaa* من حيث عدد الإعجابات:**

| مدى التفاعل | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|----------------|-----------|--------------------|
| ضعيف | 07 | 58.33 |
| متوسط | 02 | 16.66 |
| قوي | 03 | 25 |
| المجموع | 12 | 100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مدى تفاعل مستخدمي الأنستغرام مع منشورات حساب *Doctor Amina* من حيث عدد الإعجابات ضعيف بنسبة تقدر بـ 58.33% يليه في المرتبة الثانية مدى التفاعل القوي بنسبة 25% وفي الأخير مدى التفاعل المتوسط بنسبة 16.66%، ومما سبق تبين أن الفيديوهات كانت أبرز طريقة يعتمدها حساب *Doctor Amina* في منشوراته فالإعجاب بالفيديو يتطلب مشاهدته كاملا والتركيز مع محتواه العلمي وهو الشيء الذي لا يأتي إلا من المهتمين كثيرا بمجال الصحة خاصة وأن مستخدمي مثل هذه المنصات أغلبهم من فئة الشباب الذي يحبذون السرعة في التصفح.

الجدول رقم (07): يبين مدى تفاعل مستخدمي الأنستغرام مع منشورات حساب *Doctor Amina*

Amina من حيث عدد التعليقات:

| النسبة المئوية (%) | التكرار | مدى التفاعل |
|--------------------|---------|-------------|
| 08.33 | 01 | ضعيف |
| 33.33 | 04 | متوسط |
| 58.33 | 07 | قوي |
| 100 | 12 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن تفاعل مستخدمي الأنستغرام مع منشورات حساب *Doctor Amina* من حيث عدد التعليقات قوي وذلك بنسبة قدرها 58.33% يليه ثانيا مدى التفاعل المتوسط وذلك بنسبة 33.33% ثم أخيرا جاء المدى الضعيف بنسبة 08.33%، ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة المواضيع الصحية تحتاج نقاشات عديدة من المتخصصين خاصة وأن صاحبة الحساب صيدلانية فالكمل يريد أن يستفيد ويفيد لذلك يعلق المستخدمون بكثرة بدلا عن الإعجاب فقط.

الجدول رقم (08): يبين مدى تفاعل مستخدمي الأنستغرام مع منشورات حساب *Doctor Amina*

Amina من حيث عدد المشاهدات:

| النسبة المئوية (%) | التكرار | مدى التفاعل |
|--------------------|---------|-------------|
| 41.66 | 05 | ضعيف |
| 16.66 | 02 | متوسط |
| 41.66 | 05 | قوي |
| 100 | 12 | المجموع |

المواضيع الصحية عبر منصة الأنستغرام في الجزائر دراسة تحليلية في مضمون حساب *Doctor Aminaa*

يوضح الجدول أعلاه أن تفاعل مستخدمي الأنستغرام مع منشورات حساب *Doctor Aminaa* من حيث عدد المشاهدات يتماثل بين المدى القوي والضعيف بنسبة قدرها 41.66% في حين قدرت نسبة المدى المتوسط بـ 16.66% ويمكن تفسير هذه النتائج بالمدة الزمنية التي يتم بث المنشورات خلالها، فمثلا خلال بداية أزمة كورونا كانت أغلبية المنشورات حول الفيروس وكيفية الوقاية منه أين حصدت المنشورات أعلى نسب المشاهدة خلال تلك الفترة، وبالتالي فترة بث المنشور تؤثر مباشرة على نسب المشاهدة.

المطلب الثاني: من حيث فئات المضمون:

الجدول رقم (09): يبين المواضيع التي يبرزها حساب *Doctor Aminaa*:

| النسبة المئوية (%) | التكرار | الموضوع |
|--------------------|---------|---------------------|
| 44 | 11 | نصائح طبية |
| 32 | 08 | تعليمات حول الأدوية |
| 24 | 06 | أعراض أمراض |
| 100 | 25 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه المواضيع التي يبرزها حساب *Doctor Aminaa* حيث احتلت النصائح الطبية المرتبة الأولى بنسبة قدرها 44% تلتها في المرتبة الثانية التعليمات حول الأدوية بنسبة قدرها 32% في حين احتلت أعراض الأمراض المرتبة الثالثة بنسبة 24% ويمكن تفسير هذه النتائج بطبيعة الوسيلة التي تستهدف سلوك الجمهور، حيث نجده أصبح قبلة للمسوقين والمنتجين لبيع منتجاتهم التي يساهم المؤثرون بنسبة كبيرة في تحقيق عائدات مادية كبيرة نظرا لتأثيرهم المباشر والكبير على متابعيهم، فالنصائح الطبية تقنع الجمهور المتابع مثلا باتباع نمط الحياة الصحي في الأكل وممارسة الرياضة، وكذا تجنب بعض المنتجات الكيميائية التي تؤثر سلبا على صحة المستهلك فمثلا في أحد المنشورات عينة الدراسة حذرت الصيدلانية أمينة من المنتجات التي تحوي مادة parabène. إضافة لكون صاحبة حساب *Doctor Aminaa* صيدلانية هدفها تحقيق التوعية الصحية لدى الجمهور انطلاقا من شعارها "صيدلانية الأسرة الجزائرية" فالنصائح الطبية وإعطاء التعليمات حول الأدوية أهم الطرق لتحقيق ذلك.

الجدول رقم (10): يبين الجمهور المستهدف من طرف منشورات حساب *Doctor Aminaa*

عينة الدراسة:

| النسبة المئوية (%) | التكرار | الجمهور المستهدف |
|--------------------|---------|------------------|
|--------------------|---------|------------------|

| | | |
|-----|----|---------------|
| 75 | 09 | الجمهور العام |
| 25 | 03 | الجمهور الخاص |
| 100 | 12 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه الجمهور المستهدف من طرف منشورات حساب *Doctor Aminaa* حيث احتل الجمهور العام المرتبة الأولى بنسبة 75% والجمهور الخاص المرتبة الثانية بنسبة 25% ويمكن تفسير ذلك بكون أغلب المنشورات عينة الدراسة تتناول موضوعا صحيا على غرار التوعية ضد فيروس كورونا والتحذير من بعض المنتجات الصيدلانية وهي مواضيع تهتم عموم الأفراد دون غيرهم، في حين استهدف جمهور طلبة الصيدلة والطب في بعض المنشورات الموجهة لهم على غرار المنشور الذي تم نشره يوم 18 مارس 2021 حول ملتقى الصيدلة pharmex والذي يختص بدراسة الطب والصيدلة وبالتالي هو موجه لطلبة هذا التخصص، كما تم استهداف رياضيي كمال الأجسام من خلال المنشور الذي تم نشره عبر حساب *Doctor Aminaa* وذلك يوم 27 مارس 2021 لتعريفهم بالمكمل الغذائي والمنشطات الهرمونية.

الجدول رقم(11): يبين أهداف منشورات حساب *Doctor Aminaa* عينة الدراسة:

| الأهداف | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|----------------|---------|--------------------|
| التوعية الصحية | 08 | 28.57 |
| التثقيف الصحي | 11 | 39.28 |
| تغيير السلوك | 09 | 32.14 |
| المجموع | 28 | 100 |

يوضح الجدول أعلاه أهداف حساب *Doctor Aminaa* من منشوراته عينة الدراسة حيث احتل التثقيف الصحي والمقصود به زيادة المعرفة حول الصحة المرتبة الأولى بنسبة قدرها 39.28% ثم تغيير السلوك المرتبة الثانية بنسبة قدرها 32.14% واحتلت التوعية الصحية والمقصود بها تقديم النصح والإرشاد حول المواضيع الصحية المرتبة الثالثة بنسبة قدرها 28.57% ويمكن تفسير ذلك بكون صاحبة الحساب صيدلانية وليست طبيبة ضالعة في الأمراض والصحة عموما فتهدف للتثقيف الصحي بالدرجة الأولى خاصة وأنها تستهدف الجمهور العام بدرجة أكبر، كما تهدف لتغيير السلوك حين اقتناء المستهلك للأدوية وهو مجالها وتخصصها، فمثلا في المنشور الذي تم وضعه على الحساب يوم 24 ماي 2021 بالتعاون مع أطباء الجلد وجهت الصيدلانية أمينة عديد النصائح للجمهور حول كيفية العناية بالبشرة مع

إبراز أهم الأخطاء التي يقع فيها الأفراد حيال ذلك وذلك بهدف تغيير سلوك الجمهور نحو تجنب هذه الأخطاء واتباع الطرق الصحيحة والسليمة في هذا الشأن.

الجدول رقم(12): يبين الأطراف الفاعلة في عينة الدراسة:

| الأطراف الفاعلة | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|------------------|---------|--------------------|
| الصيدلانية أمينة | 11 | 40.74 |
| الأطباء | 07 | 25.92 |
| الصيدالة | 09 | 33.33 |
| المجموع | 27 | 100 |

يوضح الجدول أعلاه أن الصيدلانية أمينة هي أبرز الأطراف الفاعلة بنسبة بلغت 40.74% ثم يليها باقي الصيدالة بنسبة قدرها 33.33% في حين تركز الأطباء في المرتبة الثالثة بنسبة 25.92% وذلك عائد لكون الحساب حسابا شخصيا للصيدلانية أمينة فمن الطبيعي ميلها والتزامها بتخصصها لتجنب الخطأ في توجيه الرسالة الإعلامية وبالتالي نقص عدد المتابعين.

الجدول رقم (13): يبين موقف حساب Doctor Aminaa من خلال منشوراته عينة الدراسة:

| الموقف | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|------------|---------|--------------------|
| موقف سلبي | 03 | 25 |
| موقف محايد | 09 | 75 |
| المجموع | 12 | 100 |

يوضح الجدول أعلاه التزام حساب Doctor Aminaa بالموقف المحايد بنسبة مرتفعة بلغت 75% في حين الالتزام بالموقف السلبي بلغ نسبة 25% وهذا عائد لطبيعة المضامين المتعلقة بالصحة وهي مواضيع علمية يجب على المختص فيها التزام الموضوعية أثناء الطرح وهو ما يميز الموقف المحايد.

الجدول رقم(14): يبين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها حساب Doctor Aminaa:

| مصادر المعلومات | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|----------------------|---------|--------------------|
| الصيدلانية أمينة | 10 | 33.30 |
| منظمة الصحة العالمية | 05 | 15.15 |
| الأطباء | 07 | 21.21 |

| | | |
|-------|----|----------|
| 24.24 | 08 | الصيدالة |
| 09.09 | 03 | المرضى |
| 100 | 33 | المجموع |

يوضح الجدول أعلاه أن الصيدلانية أمينة أبرز مصادر المعلومات بنسبة قدرها 33.30% يليها الصيدالة بنسبة 24.24% ثم الأطباء ثالثا بنسبة قدرها 21.21% في حين احتلت منظمة الصحة العالمية المرتبة الرابعة بنسبة قدرها 15.15% واحتل المرضى المرتبة الأخيرة بنسبة 9.09% وهذا راجع لكون الصيدلانية أمينة فتحت الحساب لأول مرة باعتباره حسابا شخصيا تشارك فيه تجاربها في مجال الصحة وتحديد الصيدلة، وتحفيز تلاميذ الثانوي على اختيار تخصص الصيدلة في الجامعة، ومع تدرجها في دراستها الجامعية وانتقالها من سنة لأخرى وتوزيعها في منشوراتها أصبحت تستعين بمصادر أخرى لإثراء منشوراتها على غرار أطباء الجلد الذين تعاونت معهم في انشاء منشور حول العناية بالبشرة، كما استعانت بمنظمة الصحة العالمية في انشاء منشورات حول أزمة كورونا.

النتائج العامة للدراسة:

- يعتمد حساب *Doctor Aminaa* في إبراز المواضيع الصحية على اللغة العربية الفصحى بشكل أكبر وذلك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستخدمين الذين ينتمون للطبقة المثقفة.
- يعتمد حساب *Doctor Aminaa* في إبراز المواضيع الصحية على عديد الاستمالات العقلية أهمها الوضوح والدقة بدرجة أكبر نظرا لخصوصية المواضيع الصحية التي تتطلب الدقة في الطرح والوضوح عند تمرير الرسالة الإعلامية.
- يعتمد حساب *Doctor Aminaa* في إبراز المواضيع الصحية على عديد الاستمالات العاطفية أهمها استمالة الترغيب لتزامن فترة إجراء الدراسة مع أزمة كورونا وأثناء الأزمات يكون أسلوب الترغيب أكثر استحواذا على عقول الجماهير.
- يعتمد حساب *Doctor Aminaa* في إبراز المواضيع الصحية على الفيديوهات بدرجة أكبر مقارنة مع باقي الوسائط المتعددة، والأمر الذي تفرضه طبيعة المواضيع الصحية التي تتطلب شرحا وافيا ودقيقا وهي الميزة التي تتيحها الفيديوهات.
- يتفاعل مستخدمو الأنستغرام بقوة بالتعليق على منشورات حساب *Doctor Aminaa* نظرا لكون صاحبة الحساب صيدلانية والتعليق على المنشورات يسمح بالاستفادة والإفادة أكثر من مجرد

- الإعجاب، كما يدل على الأهمية البالغة التي تتمتع بها المواضيع الصحية لدى الجمهور الجزائري عموما ولدى مستخدمي الأنستغرام خصوصا.
- يبرز حساب *Doctor Aminaa* موضوع النصائح الطبية بدرجة أكبر نظرا لكون صاحبة الحساب صيدلانية مهمتها نشر التوعية الصحية وسط الجمهور.
- يستهدف حساب *Doctor Aminaa* من خلال منشوراته جمهورا عاما كون المواضيع الصحية يعنى بها عموم الأفراد لا مجموعة خاصة فقط، فالصحة وما تعلق بها موضوع يشترك في الاهتمام به كل الأفراد.
- يهدف حساب *Doctor Aminaa* من خلال منشوراته إلى تحقيق التنقيف الصحي لدى مستخدمي الأنستغرام، فيما مثلت الصيدلانية أمينة صاحبة الحساب ذاتها أهم طرف فاعل في عينة الدراسة.
- يلتزم حساب *Doctor Aminaa* الموقف المحايد من خلال منشوراته وذلك راجع لطبيعة المضامين الصحية التي تستوجب التزام الموضوعية أثناء الطرح.
- يستقي حساب *Doctor Aminaa* معلوماته التي يبثها عبر منشوراته من عدة مصادر أهمها: الصيدلانية أمينة صاحبة الحساب ذاته إذ أنها فتحت في البداية كحساب شخصي ومع تدرجها في دراستها الجامعية أصبحت تستعين بخبرتها في صناعة المحتوى الخاص بحسابها.

الخاتمة:

إن الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي حاليا أصبح يفرض نفسه بقوة ضمن أحاديث مستخدميهم الذين تزداد أعدادهم يوما بعد آخر، ليس فقط لتنوع ميزاتها وتعدد محاسنها لميزات العصر الحالي، بل وأيضا لتنوعها هي تحديدا انطلاقا من الفايبيوك، تويتر، واتس أب ووصولا عند منصة الأنستغرام التي أصبحت تمس كل جوانب الحياة اليومية للأفراد نظرا لتنوع محتوى الحسابات التي تنشأ يوميا على هذه المنصة.

يمكن القول أن الإعلام الصحي عبر منصة الأنستغرام بإمكانه استقطاب عدد كبير من الجماهير انطلاقا من خصوصية هذه المنصة التي تتماشى ميزات مع العصر الحديث والمتسارع الذي تعرفه البشرية حاليا، خاصة في حال القيام بفتح حساب متخصص في مجال الصحة من طرف شخص ينتمي للأسرة الطبية والصيدلانية أين تكون الرسالة الإعلامية في هذه الحالة أكثر إقناعا ووصولاً للجمهور وهذا

ما لاحظناه في حساب *Doctor Aminaa* الذي يتابعه أكثر من 20 ألف مستخدم، والذي يتفاعلون بقوة من خلال التعليق على المواضيع الصحية التي تبتث عبر منشورات الحساب، والتي كانت في مجملها عبارة عن فيديوهات قصيرة تهدف لتحقيق التوعية والتثقيف الصحي لدى المستخدمين، فيديوهات تحوي مضامين صحية مصدرها من أهل الاختصاص من صيادلة وأطباء بالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

1/ تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007.

2/ السيد مصطفى محمد علي وحمديه أحمد إبراهيم هلال، الصحة العامة، (د.ط)، جامعة المنوفية كلية الاقتصاد المنزلي قسم التغذية وعلوم الأطعمة، 2003.

3/ مسعود جبران، رائد الطلاب، ط18، دار العلم للملايين، لبنان، 2000.

ثانياً: المواقع الإلكترونية:

<https://www.who.int/about/ar>

